دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
فاخبر الله نبيه عليه السلم ولاهل الاسلام
ما وعدهم فلم يعطكم الله يا اهل الاسلام
ما اعطاكم من ذلك الا بهذا الذي تعلحون به
على خصمكم وبه يقومون شهدا يوم القيامة
ليس لكم نجاة غيره ولا حجة ولا حرز ولا
منعة في الدنيا والاخرة فاذا اعطاكم الله منه
احسن يوم وعدتموه فارجوا ثواب الله فيما بعد
الموت فان الله قال تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين وان احذركم هذا القدران وساعته
فان ساعته وشروطه قد اصابكم منها امها
الامة وفظايع من اراقة دما وخراب ديار وتفرق
جماعات فانظروا ما زجركم الله عنه في كتابه
فازدجروا عنه فان احق ما خيف وعبد الله بقول
او بعمل او غير ذلك فان كان يقول ∴ في امر الله

فعماله

فعماله وان كان يقول في غير ذلك فانما يفضي
الى تشتيت ملكه ثم ان مما جاء في على كتابي
هذا امر ذكر لي عن رجال من اهل البادية ورجال
امنوا احدثا ظاهرا جفلوهم قليل علمهم بامر الله اعتزوا
فيه بالله عزة عظيمة وتسويفه بلاء نسيانا
عظيما وغيروا فيه نعمة خيرا لم يكن يصلح لهم
ان يبلغوه وذكر لي ان رجالا منهم اولئك يتحاربون
الى مصر والى اليمن يزعمون انهم ولاته على من
سواهم فسبحان الله وبحمده ما ابعدهم عن
شكر نعمة الله وما اقربهم من كل مهلكة ومذلة
ومذلة وصغار قاتلهم الله اية منزلة نزلوا ومن
اي امان خرجوا ولاي امر يصفوا ولكن
قد عرفت ان الشقي شقية تشقى وان النار لم يخلق
باطلا او يسمعوا قول الله في كتابه انما
المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون وقوله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت